تحديد أهدافك من أسرار نجاحك

obeikandl.com

obeikandl.com

تحديد أهدافك

سر من أسرار نجاحك

وجود رسالة للحياة، وهو عامل مشترك بين كل الناجحين والمتميزين، والرسالة هي الغاية التي يريد الفرد تحقيقها في حياته، وهي أمر مستمر ولا ينتهي إلا بموت الفرد، لذلك يعتبر النجاح رحلة مستمرة لا تتوقف، وهو في مراحل يكون نجاحًا باهرًا وفي أحيان يكون فشلاً أو نجاحًا باهتًا، والفرد الذي وضع رسالة لحياته والتزم بها نجده أكثر حرصًا على وقته وأكثر حرصًا على إنجاز أهدافه وترك إنجازات بارزة من بعد وفاته. هذا هو العامل الأول المشترك بين الناجحين، وجود رسالة للحياة.

التخطيط وتحديد الأهداف، وهذا أمر بديهي؛ لأن من التزم برسالة يؤديها في حياته سيضع أهدافًا لتحقيق هذه الرسالة، وسيخطط ليحقق أهدافه بالتدريج، والتخطيط للحياة قد يكون عبارة عن أهداف عامة وخطط تفصيلية وقد يكون تخطيطًا مفصلاً لفترة معينة، والتخطيط يساعد الإنسان على التركيز وعدم التشتت في أعمال جانبية لا تحقق أهدافه.

تنظيم الوقت أو إدارة الذات، وهو التخطيط اليومي، أي كيف سيقضي هذا الإنسان يومه؟ وتنظيم الوقت هو الذي يحدد نجاح الفرد أو فشله في النهاية، لأن اليوم الناجح الذي استفاد منه الفرد يقرب إلى النجاح ويقرب من تحقيق الأهداف وإنجاز الرسالة، واليوم الذي لم يستفد منه ولم يستغله فسيأخره عن تحقيق أهدافه وأداء رسالته، لذلك فإدارة الذات واستغلال الوقت هما اللذان يحدد أن نجاحك وفشلك.

التعامل مع الآخرين، وهو فن يجب أن يتعلمه كل شخص يود أن يحقق أهدافه، فلا نجاح من غير علاقات، ولا نجاح من دون التعامل مع الآخرين والتعاون معهم، والتجديد والإبداع متلازمان، وهما أمران ضروريان لكل شخص، إذ إن الروتين

اليومي الممل يمتص من طاقة الإنسان وحماسته ، فلزم عليه أن يجدد حياته ، يجددها من جوانبها الروحية والعقلية والنفسية والجسدية ، ولهذا تجد الناجحين يحرصون على تطوير أنفسهم من خلال عدة وسائل ، ويحرصون على تطوير وسائلهم لتحقيق أهدافهم.

وهناك بعض الأفكار تعين الإنسان على تحديد أهدافه في جوانب الحياة المختلفة منها:

- حدد هدفًا ونتيجة لكل ما تقوم به صغيراً أو كبيراً .
- مراعاة الإمكانات المادية والزمنية والجسدية فلا تحدد أهدافًا يتوقع منك عدم القدرة على القيام بها لأحد العوائق المذكورة .
- مشروعية الهدف الذي تسعى له .
- وضع خطة لتحقيق الهدف .
- التقويم بعد الأداء لمعرفة نقاط القوة والضعف .

في عام ١٩٥٣ أجرى الباحثون في جامعة **Yale** الأميركية استطلاعًا وجدوا من خلاله أنه فقط ٣٪ من الخريجين لديهم مجموعة من الأهداف المحددة بوضوح ، وبعد عشرين عامًا ، أي في عام ١٩٧٣ عاد هؤلاء الباحثون وزاروا أفراد فصل عام ١٩٥٣ ووجدوا أن نسبة الـ ٣٪ من الخريجين الذين كانت لديهم أهداف محددة ومكتوبة قد حققوا إنجازًا وثروة قيمتها تعادل منجزات نسبة الـ ٩٧٪ الآخرين مجتمعة ، وهذه إشارة قوية وواضحة على أن تحديد الأهداف وكتابتها والعمل بموجبها يعد أمراً أساسيًا وحاسمًا بل وضروريًا في تحقيق النجاح.

- فيا ترى ما الذي ترغب في تحقيقه في حياتك؟
- وهل لديك خطط واضحة المعالم لتحقيق هدفك؟
- ومتى ستقوم بتنفيذها؟
- فربما أنك لم تصل لمبتغاك ؛ لعدم وضوح الأهداف لديك ، أو قد لا تكون لديك أهداف ألبتة !!!

- ولنتساءل : أين تقع من هذه الدراسة؟
- هل تقع ضمن فئة الـ ٣٪ ، أم ضمن فئة الـ ٩٧٪؟

وكما قال الشاعر:

لم يسعد الناس إلا في تشوقهم إلى المنيع فإن صاروا به فتروا

لهذا إن أردنا أن تكون لنا همة وعزيمة ، فعلينا أن نضع نصب أعيننا أهدافًا نرغب بتحقيقها ، فتكون لنا دافعًا قويًا للعمل وبذل الجهد والصبر على ما قد نتحمله خلال الرحلة .

فكما قيل : إما أن تضع أهدافًا لنفسك وتسعى لتحقيقها ، أو سيحددها غيرك لك وستقوم بتنفيذها له!!! فاختر ما شئت!!!

obeikandl.com